



## انجازات الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

2013

تابعت الأمانة العامة مهامها على امتداد العام وفق محاور الاستراتيجية وعلى أساس خطة العمل التي أقرها المجلس الإداري في دورته الرابعة وتنفيذاً لذلك فقد عقدت 20 اجتماعاً (منها اجتماعين بالفيديوكونفرانس مع قطاع غزة). كما أجرت تغييراً في المسؤولية المالية، حيث أسندت للأخت دلال سلامة، وكلفت الأخت اعتدال الأشهب بملف القدس 4، وفي متابعة أعمالها أنجزت ما يلي:

أولاً: في مجال مهمات النضال الوطني المناهض للإحتلال والدفاع عن حقوق شعبنا:

1- تعزيز دور الاتحاد في المقاومة الشعبية ضد الإحتلال وبما يعيد الاعتبار للدور النسائي في ابراز معاناة النساء المتضررات من المستوطنات ومساعدتهن من خلال توثيق الانتهاكات الاسرائيلية على النساء الفلسطينيات بسبب الاستيطان والجدار وذلك بتنفيذ برنامج دعم المساواة بين الجنسين ومناهضة العنف ضد النساء بالتعاون مع مركز المرأة الفلسطيني للأبحاث والتوثيق " اليونسكو" والذي رصد الانتهاكات الاسرائيلية في محافظات: "القدس، الخليل، طوباس"، وقد استهدف المشروع النسائي اللواتي تعانين من التهديدات الإسرائيلية بمصادرة وإخلاء بيوتهن او هدمها، وقد اتخذت اللقاءات عدة أشكال وأساليب مقابلات، محاضرات، وكان من أبرز المواضيع التي طرحت: قرار الأمم المتحدة 1325 القاضي بحماية النساء أثناء النزاعات وأهمية توظيفه لصالح المرأة بفلسطين وحمايتها من العنف الموجه لها من قبل قوات الإحتلال والمستوطنين من خلال توثيق هذه الانتهاكات، وتفعيل القرار، كما كان من النتائج: العثور على كم هائل من الوثائق الخاصة بتوثيق الاعتداءات الاسرائيلية والتي تحتاج إلى تنظيم، وأرشفة ومتابعة العمل

لإيصالها إلى الجهات المختصة لطلب الحماية للنساء وأسرهن من الاعتداءات  
ضدهن.

2- تفعيل المشاركة النسائية في حركة التضامن مع الأسرى في جميع المحافظات  
ومسيرة اعتصام في الصليب الأحمر، والمشاركة في اللجان المركزية لدعم  
الأسرى، وعلى مستوى المحافظات وتنظيم فعالية للتضامن مع الأسيرة هناء  
الشلبي في إضرابها على الطعام واعتبار ذلك عنوان فعاليات الثامن من آذار  
المشاركة الفاعلة في حركة التضامن مع الأسرى في جميع الفروع لاسيما في  
فروع نابلس، جنين، القدس، رام الله، وتنظيم اعتصام في مقر الصليب الأحمر،  
تنظيم فعاليات التضامن مع الأسيرة هناء الشلبي في إضرابها عن الطعام وتنظيم  
وفود التضامن مع أهلها في جنين وتوجيه فعاليات الثامن من آذار لذلك.

3- المشاركة في اللجنة المركزية للدفاع عن حق العودة، ولجانها في المحافظات  
والمشاركة في فعاليات ذكرى النكبة. تنظيم التحرك النسائي في مواجهة العدوان  
الوحداني الإسرائيلي على قطاع غزة، والمشاركة بالفعاليات الوطنية التي نظمت في  
جميع محافظات الوطن وفروع الشتات تنظيم التحرك النسائي في مواجهة العدوان  
الوحداني على قطاع غزة، والمساهمة بالفعاليات الوطنية التي نظمت في جميع  
المحافظات وفروع الشتات، وزيارة الجرحى واسر الشهداء في غزة بوفد من  
الاتحاد برئاسة الاخت ام جهاد كما شاركت الأمانة في وفد المنظمات الشعبية  
الفلسطينية الذي قام بزيارة غزة.

4- المشاركة بكل الفعاليات الوطنية دعماً للمعركة السياسية في الأمم المتحدة في الأمم  
المتحدة لنيل الاعتراف بدولة فلسطين وتقديم مذكرة للأمم المتحدة باسم الاتحاد  
العام والأطر والمؤسسات النسوية مطالبة بتأييد الطلب الفلسطيني.

و- عقد لقاء خاص مع السيد جميس باولي نائب ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في فلسطين  
في مقر الأمانة العامة برام الله بتاريخ 11-10-2012 بمناسبة ذكرى إصدار القرار 1325

وقد شارك في اللقاء إضافة للاتحاد مؤسسات وشخصيات نسوية في الضفة وقطاع غزة برئاسة الاخت ام جهاد رئيسة الاتحاد وقد عرض الوفد الاوضاع التي يعيشها شعبنا وأثرها على النساء مع التركيز على الاوضاع في غزة والقدس، اللاجئات، المشاركة السياسية للمرأة ، القرار 1325 وجرى نقاش بعد ذلك حول التوصيات العامة للأمين العام تمثلت ب:-

- 1- قبول الطلب الفلسطيني في العضوية الكاملة في الامم المتحدة
- 2- رفع الحصار عن قطاع غزة والعمل على حماية الحقوق بشكل فوري.
- 3- مطالبة المجتمع الدولي في حمل دولة الاحتلال الاسرائيلي على الوفاء بالتزاماتها الدولية واحترام القانون الدولي والقرارات الدولية بشأن القدس.
- 4- الامتثال لقرار مجلس الامن والخاص بجدار الفصل العنصري.
- 5- الضغط باتجاه محاكمة مجرمي الحرب وخاصة في حرب غزة .

#### التوصيات الخاصة:

- 1- تبني تفسير الائتلاف الفلسطيني لتطبيق القرار 1325 استناداً للواقع الفلسطيني والتعامل مع الواقع الفلسطيني أنه مازال تحت الاحتلال وليس ما بعد الصراع.
- 2- اعادة فتح النقاش في الامم المتحدة حول القرار لوضع آليات تفعيل وتطبيق القرار ومساءلة قابلة للتنفيذ وعدم الفصل بين القرار 1325 والمواثيق والاتفاقيات الدولية الأخرى وخاصة اتفاقيات جنيف.
- 3- أن يدرج في التقارير السنوية للأمين العام جزء خاص عن وضع المرأة الفلسطينية .
- 4- مطالبة إسرائيل بموجب اتفاقيات جنيف الخاصة بالاسرى الفصل بين السجينات الفلسطينيات الامنيات والاسرائيليات الجنائيات في السجون الاسرائيلية والتدخل لتوفير الحماية والحقوق الاساسية لهن
- 5- الدعم الفني من الجهة المختصة للامم المتحدة لتطوير قدرات وتمكين النساء الفائزات بالانتخابات المحلية.
- 6- اعداد دراسة بناء على المادة 16 من قرار 1325 حول تأثير الصراع على النساء.

7- التأكيد على حق الفلسطينيين المقدسين باختيار مناهجهم التعليمية والعمل السريع لوقف أي تدخل في الحق الفلسطيني بتعليم الابناء تعليماً حر، نحدد فيه سياستنا وفلسفتنا التربوية الفلسطينية.

8- التدخل من اجل انقاذ قطاعات الخدمات من التدهور والانهييار في قطاع غزة.

9- ترشيح نساء فلسطينيات ليمثلن الامم المتحدة ويقمن بدور سفيرات لحسن النوايا وقد أبرز السيد جميس راولي في رده على القضايا التالية:

1- تشكيل الائتلاف الوطني للقرار 1325 وهو انجاز بحد ذاته.

2- على الرغم من أن تنفيذ القرار في العالم عامة وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة أقل من التوقعات والهدف من إصدار القرار ، الا أن العمل عليه يعتبر هاماً جداً.

3- إن العمل الوطني والتحرري هو تكاملي ولا يمكن الفصل بينهما.

4- العمل من قبل الامم المتحدة بهيئاتها المختلفة بدعم الجهود للوصول الى دولة فلسطينية مستقلة قابلة للتنفيذ وفعاله وذلك من خلال العمل على برامج تنموية مستقبلية للوصول للهدف المنشود .

5- إن التزام الاحزاب السياسية بمطلب الحركة النسوية في زيارة تمثيل النساء في الانتخابات لهو انجاز كبير على صعيد الوطن ، وهي تعتبر تمييزاً عن غيرها من دول العالم.

ثانياً: على صعيد تعزيز الدور السياسي للاتحاد في الوضع الفلسطيني الداخلي يعيد الاتحاد دوراً مركزياً في تطوير مشاركة المرأة السياسية:

1- انطلاقاً من نجاح حملة تطوير ومشاركة المرأة في الانتخابات في مرحلتها الأولى لانتخابات المجالس المحلية والمجلس التشريعي في أعوام 2004-2006 بالنجاح في تعديل قانون الانتخابات في الهيئات المحلية والتشريعي لتشتمل على "كوتا" للنساء بنسبة 25% في الهيئات المحلية، و20% في القوائم في انتخابات المجلس التشريعي. فقد أطلق الاتحاد المرحلة الثانية من حملة تطوير المشاركة السياسية للانتخابات عام 2012 والتي تطالب بتطوير ورفع نسبة مشاركة المرأة بما لا يقل عن نسبة 30% في حال فتح القانون للتعديل، وقد تم عقد ورشة عمل شارك فيها ممثلين عن جميع قوى منظمة التحرير والوزيرات وأعضاء من المجلس التشريعي وممثلات عن الأطر والمراكز والمؤسسات النسوية وممثلي مؤسسات المجتمع المدني، وقد

تمكن بتاريخ 30-8-2012 من توقيع ميثاق شرف بادر لاعداده الاتحاد من الأمناء العامين أو من يمثلهم بتمثيل النساء بنسبة 30% وقد اعتبر التزام ادبي من جانب هذه القوى.

وقد تم تنظيم لقاءات موسعة في جميع فروع الضفة وتم التأكيد فيها على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها المقرر 20-1-2012 والدخول في حوار مع الاطر والاحزاب حول المرشحات وبذل كل جهد من اجل حشد النساء للتصويت في الانتخابات، الامر الذي يتطلب حيوية من فروعنا والاتصال بالقاعدة النسائية في كل التجمعات السكنية ووضع خطة تفصيلية في إطار كل فرع. وقد تم إنجاز هذه الاجتماعات لمشاركة عضوات الامانة العامة في جميع فروع الاتحاد في الضفة وقطاع غزة أسهمت بإعادة بناء منهجية الوثيقة باعتبارها الخطاب النسوي المحدد.

2- إرسال رسالة لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني نطالبه المشاركة في لجنة تفعيل منظمة التحرير الفلسطينية، كما نطالب بإدراج "كوتا" نسوية بنسبة 30% في انتخابات المجلس الوطني.

3- تقديم مذكرة مطالب للجنة التنفيذية والامناء العامون نطالب فيها بتعزيز المشاركة السياسية للمرأة في المجلس الوطني والتشريعي والمجالس المحلية والأحزاب والقوى السياسية بنسبة لا تقل عن 30% .

4- تعبئة الجهود الشعبية من اجل استكمال وتعجيل مسيرة انهاء الانقسام وتنفيذ اتفاق المصالحة على أساس الشراكة الوطنية، وقد مثل الحراك النسوي الذي بادر له ونظمه الاتحاد في قطاع غزة تطورا هاماً على طريق تعزيز هذا الدور بتنظيم الوقفة الاسبوعية كل يوم ثلاثاء بدأت بمشاركة من قيادات الاتحاد في كل من غزة والضفة لتتسع وتشمل كل المراكز والمؤسسات النسوية والحقوقية والقوى والفصائل، وفي هذا الإطار نحيي دور اتحادنا في القطاع بهيئاته المختلفة: امانة عامة، مجلس إداري، هيئات ادارية للفروع، عضوات الاتحاد على هذا الدور النضالي والمبادر في حماية المشروع الوطني والذي يعتبر انهاء الإنقسام اهم تحدي له.

5- وفي مجال تعزيز المشاركة السياسية للمرأة تم الاتفاق مع UN women على مراجعة وتطوير الوثيقة الحقوقية للمرأة وذلك بمنهج تشاركي يعتمد على عقد لقاءات مع النساء في القاعدة ومن شرائح مختلفة وبمواقع جغرافية متعددة: مدن، قرى، مخيمات، وبمشاركة شابات، تناقش احتياجات وهموم النساء.

ثالثاً: في مجال حماية المرأة من العنف والقوانين والتشريعات:

- 1- تنفيذ فعاليات حول دعم المساواة بين الجنسين ومناهضة العنف ضد المرأة بالتنسيق مع مركز المرأة للأبحاث والتوثيق فقد نفذت في خمس محافظات قطاع غزة استهدفت النساء المتضررات من العنف الاجتماعي في هذه المحافظات وقد اتخذت اللقاءات عدة اشكال وأساليب من حيث طرح وإبراز القضايا والمشاكل التي تعاني منها النساء، وقد اتخذت الورش شكل العصف الذهني والمجموعات البؤرية من خلال عرض المسرحيات الهادفة والمقابلات والمحاضرات والنقاش حيث طرحت النساء القضايا التي تهمها من خلال فعاليات جماعية ولقاءات فردية وقد اكدت النساء ان من حق المرأة ان تحترم وتعيش حياة كريمة خالية من العنف ورفعت توصياتها التي تطالب بتحسين الوضع القانوني والاجتماعي وقد تم العمل على جمع التواقيع من الأفراد والمؤسسات ضمن حملة لتأييد ومناصرة المرأة والحد من العنف تحت عنوان: لا للعنف ضد المرأة. وشملت الحملة الحصة على اكثر من 1500 توقيع من المشاركين بالحملات، بالإضافة لتشكيل الاتحاد لجنة قانونية من 12 أستاذة تقوم بمعالجة قضايا النساء المغفلات.
- 2- على ضوء تزايد عمليات القتل ضد النساء. اللقاء مع الأستاذ حسن العوري ضد الرئيس للتباحث معه حول مشروع قانون الاحوال الشخصية الذي حوله الرئيس له.
- 3- لقاء مع وزير العدل والدعوة لتشغيل فريق وطني لإعداد قانون الاحوال الشخصية وقد تم الموافقة على هذا المقترح بمشاركة الاتحاد العام للمرأة والائتلاف من اجل قانون احوال شخصية.
- 4- رفع رسالة للرئيس بإصدار مرسوم يحدد سن الزواج ب18 عاماً.
- 5- مشروع المشاركة السياسية للمرأة UN women .
- 6- عقد ورشة عمل لأوراق فلسطين التي ستقدم في المؤتمر، شملت العناوين التالية:

رابعاً: على الصعيد العربي :

- 1- المشاركة في مؤتمر المشاركة السياسية للمرأة في المغرب.
- 2- المشاركة في ندوة التشبيك من اجل حقوق النساء في الاردن، بهدف تعزيز آليات التشبيك والتنسيق.